

20 مقدمة تشتمل على صفوۃ عقیدة أهل السنة وخلاصتها

المسمدة من الكتاب والسنة

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله مقدمة تشتمل على صفوۃ عقیدة أهل السنة وخلاصتها المستمدۃ من الكتاب والسنة وذلك انهم يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:00:02

والقدر خيره وشره يشهدون ان الله هو رب الاله المعبد المتفرد بكل كمال فيعبدونه وحده مخلصين له الدين فيقولون ان الله هو الخالق الباري المصور الرازق المعطي المانع المدبر لجميع الامور - 00:00:26

وانه المألوه المعبد الموحد المقصود وانه الاول الذي ليس قبله شيء الاخر الذي ليس بعده شيء الظاهر الذي ليس فوقه شيء الباطن الذي ليس دونه شيء وانه العلي الاعلى بكل معنى واعتبار - 00:00:46

علو الذاتي وعلو القدر وعلو القدر وانه على العرش استوى استواء يليق بعظمته وجلاله ومع علوه المطلق وفوقيته فعلمه محيط بالظواهر والبواطن. والعالم العلوي والسفلي وهو مع العباد بعلمه يعلم جميع احوالهم وهو القريب المجيب - 00:01:07

وانه الغني بذاته عن جميع مخلوقاته والكل اليه مفتقرون في ايجادهم وايجاد ما يحتاجون اليه في جميع الاوقات ولا غنى ل احد عنه طرفة عين وهو الرحمن الرحيم الذي ما بالعباد من نعمة دينية ولا دنيوية ولا دفع نفقة الا من الله - 00:01:31

وهو الجالب للنعم الدافع للنقم ومن رحمته انه ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا. يستعرض حاجات العباد حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ - 00:01:54

من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ حتى يطلع الفجر وهو ينزل كما يشاء ويفعل ما يريد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ويعتقدون انه الحكيم الذي له الحكمة الناتمة في شرعه وقدره - 00:02:13

فما خلق شيئاً عبيناً ولا شرع الشرائع الا للمصالحة والحكم وانه التواب العفو الغفور يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السينيات ويففر الذنوب العظيمة للتأبين والمستغفرتين والمنيبين وهو الشكور الذي يشكر القليل من العمل - 00:02:35

ويزيد الشاكرين من فضله ويفعلون بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من الصفات الذاتية في الحياة الكاملة والسمع والبصر وكمال القدرة والعظمة والكبرياء والمجد والجلال والجمال والحمد - 00:02:56

ومن صفات الافعال المتعلقة بمشيئته وقدرته. كالرحمة والرضا والسخط والكلام. وانه يتكلم بما يشاء كيف يشاء وكلماته لا تنفذ ولا تبيد وان القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه يعود - 00:03:18

انه لم يزل ولا يزال موصوفاً بانه يفعل ما يريد. ويtalkم بما يشاء ويحكم على عباده باحكامه القدرية واحكامه الجزائية وهو الحاكم المالك ومن سواه مملوك محکوم عليه - 00:03:38

فلا خروج للعباد عن ملکه ولا عن حكمه ويؤمنون بما جاء به الكتاب وتواترت به السنة ان المؤمنين يرون ربهم تعالى عياناً جهراً ان نعيم رؤيته والفوز برضوانه اكبر النعيم واللذة - 00:03:57

وان من مات على غير الايمان والتوحيد فهو مخلد في نار جهنم ابداً ان ارباب الكبائر اذا ماتوا على غير توبه ولا حصل لهم مکفر لذنبهم ولا شفاعة فانهم وان دخلوا النار لا يخلدون فيها - 00:04:14

ولا يبقى في النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان الا خرج منها ان الايمان يشمل عقائد القلوب واعمالها واعمال الجوارح

واقوال اللسان فمن قام بها على الوجه الاكمل فهو المؤمن حقاً الذي استحق الثواب وسلم من العقاب - 00:04:31

ومن انتقص منها شيئاً نقص من ايمانه بقدر ذلك كان الايمان يزيد بالطاعة وفعل الخير وينقص بالمعصية والشر ومن اصولهم السعي والجد فيما ينفع من امور الدين والدنيا مع الاستعاة بالله - 00:04:54

وهم يحرصون على ما ينفعهم ويستعينون بالله كذلك يتحققون الاخلاص لله في جميع حركاتهم ويتبعون رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول والنصيحة للمؤمنين طريقهم فصل ويشهدون ان محمداً صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله

00:05:14 -

ارسله الله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله وانه اولى بالمؤمنين من انفسهم هو خاتم النبىين ارسل الى الانس والجن بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً ارسله بصلاح الدين وصلاح الدنيا. وليقوم الخلق بعبادة الله. ويستعينوا برزقه على ذلك -

00:05:40

ويعلمون انه اعلم الخلق اصدقهم وانصحهم واعظمهم بياناً. فيعظمونه ويحبونه ويقدمون محبته على محبة الخلق كلهم ويتبعونه في اصول دينهم وفروعه ويقدمون قوله وهديه على قول كل احد وهديه ويعتقدون ان الله جمع له من الفضائل والخصائص والكمالات ما لم يجمعه احد - 00:06:06

وهو اعلى الخلق مقاماً واعظمهم جاهها واملهم في كل فضيلة لم يبق خيراً الا دل امته عليه ولا شر الا حذراً عنده وكذلك يؤمنون بكل كتاب انزله الله وكل رسول ارسله الله لا يفرقون بين احد من رسله - 00:06:33

ويؤمنون بالقدر كله ان جميع اعمال العباد خيرها وشرها قد احاط بها علم الله وجرى بها قلمه ونفذت فيها مشيئته وتعلقت بها حكمته حيث خلق للعباد قدرة وارادة تقع بها اقوالهم وافعالهم بحسب مشيئتهم. لم يجبرهم على شيء منها بل جعلهم - 00:06:56

مختارين لها وخاص المؤمنين بان حب اليهم الايمان وزيته في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسق والعصيان بعده وحكمته ومن اصول اهل السنة انهم يدينون بالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله. ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:07:20

ويأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويأمرنون ببر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الجيران والممالئ والمعاملين ومن له حق بالاحسان الى الخلق اجمعين ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسنها - 00:07:41

وينهون عن مساوى الاخلاق واردها ويعتقدون ان اكمل المؤمنين ايماناً ويقيينا احسنهم اعمالاً واحلاقاً اصدقهم اقوالاً واهداهم الى كل خير وفضيلة وابعدهم من كل رذيلة ويأمرنون بالقيام بشرائع الدين على ما جاء عن نبيهم صلى الله عليه وسلم فيها وفي صفاتها ومكملاتها. والتحذير عن مفسدات - 00:08:01

ومن صفاتها ويرون الجهد في سبيل الله ماضياً مع البر والفاجر انه ذروة سنم الدين جهاد العلم والحجارة وجهاد السلاح وانه فرض على كل مسلم ان يدافع عن الدين بكل ممكن ومستطاع - 00:08:28

ومن اصولهم الحث على جمع كلمة المسلمين والسعى في تقريب قلوبهم وتأليفيها والتحذير من التفرق والتعادي والتباغض والعمل بكل وسيلة توصل الى هذا ومن اصولهم النهي عن اذية الخلق في دمائهم واموالهم واعراضهم وجميع حقوقهم - 00:08:47

والامر بالعدل والانصاف في جميع المعاملات والندب الى الاحسان والفضل فيها ويؤمنون بان افضل الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم افضلهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خصوصاً الخلفاء الراشدين. والعشرة المشهود لهم بالجنة - 00:09:10

واهل بدر وبيعة الرضوان والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار ويحبون الصحابة ويدينون لله بذلك وينشرون محاسنهم ويستكتون عما قيل عن مساوئهم ويدينون لله باحترام العلماء الهداة وائمة العدل ومن لهم المقامات العالية في الدين والفضل المتنوع على المسلمين - 00:09:32

ويسألون الله ان يعذهم من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وان يثبتهم على دين نبيهم صلى الله عليه وسلم الى الممات بهذه الاصول الكلية بها يؤمنون. ولها يعتقدون واليها يدعون - 00:09:58